

لكم وحدكم ما ضننتم به وما يستباح وما يغتنم
فما تبذلون فذاك الكرم وما تمنعون فنار ودم
على العهد فليقترب من رعى ذماما . وفليبتعد من وجم
وهذى الكنانة من رامها بسوء وهى ظهره وانقصم
وأنتم لها سيفها المنتضى وأنتم لها عزمها المعتزم
فقولوا: يرد لها مجدها يرد . وما تم بالعزم تم

عيد بنك مصر

ألقيت فى الاحتفال بمضى خمس عشرة سنة على إنشاء بنك
مصر .

بلغت الشباب ، فعش وازدد وأوح التهاني للمشهد
نما بك جدك فى المعجزات فيالك من معجز مفرد
أفى السن كاليافع المرتجى وفى المجد كالهرم المخلد؟
وما هرم الصخر فى مجده نظيرك يا هرم العسجد
وما بنية حرة فى الرضى تقام ، كبنية مستعبد
بنو مصر فى كل عهد لهم بناء على سنة الموعد
فحينما معابد فوق الذرى وحينما مصارف كالمعبد
بهذا وهذا نجارى الزما ن ، ونسبق فى شوطه الأبعد
وندرك فى يومنا أمسنا ونرفع شأويهما فى الغد
